ما فيه الاسيد وابن سيد حاز المكارم والتقى والجو د
وشافع ابن السايب هو الذي ينسب اليه الامام الشافعي لقي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع واسلم ابوه السايب
يوم بدر وفدى نفسه فانه كان صاحب راية بني هاشم فأسر
في جملة من اسر وفدى نفسه ثم اسلم وعبد مناف ابن قصي
ابن كلاب ابن مره ابن كعب ابن لوى بالهمز وتركه ابن غالب
ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانه ابن خزيمه ابن مدركه
ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان والاجماع مع
منعقد على هذا النسب الي عدنان وليس فيما بعده الي ادم عليه
الصلاة والسلام طريق صحيح فيما ينقل وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
انتهي في النسب الي عدنان امسك ثم يقول كذبوا النسابون
اي بعده ولد الامام الشافعي رضي الله عنه على الاصح بغزة
التي توفي فيها هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
بعسقلان وقيل بعمي سنة خمسين ومايه ثم حمل الي مكه
وهو ابن سنتين ونشا بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين
والموطا وهو ابن عشر وتفقه على مسلم ابن خالد مفتي مكه
المعروف بالزنجي لشدة شقرته من باب اسما الاضداد و
اذن له في الافتا وهو ابن خمسة عشر سنه مع انه نشايته
في عجرامه في قلة من العيش وضيق حال وكان في صباه يجالس العلما
ويكتب ما يستفيده في العظام ونحوها حتى ملا منها خبايا ثم رحل
الي الامام مالك رضي الله عنهما فلازمه بالمدينه ولازمه مدة ثم
قدم بغداد سنة خمسة وتسعين ومايه فاقام بها سنتين
فاجتمع عليه علماؤها ثم رجع كثير منهم عن مذاهبه كانوا عليها
الي مذهبه وصنف بها كتابه القديم ثم عاد الي مكة فاقام

بهامده

بهامده ثم عاد الي بغداد سنة ثمان وتسعين ومايه فا
قام بها شهرا ثم خرج الي مصر ولم يزل بها ناشرا للعلم ملازما
للاشتغال بجامعها العتيق الي ان اصابته ضربة شديده في عرض
بسببها اياما على ما قيل ثم انتقل الي رحمة الله تعالي وهو قطب
الوجود يوم الجمعه سلخ رجب سنة اربع ومايتين ودفن
بالقرافه بعد العصر من يومه وانتشر علمه في جميع الافاق وتقدم على كل
ئمة في الحلال والوفاق وعليه حمل الحديث المشهور عالم قريش
يملا طباق الارض علما ومن كلامه رضي تعالى الله تعالى عنه

امت مطامعي فاورحت نفسي ... فان النفس ما طمعت تهون
واحييت القنوع وكان ميتا ... ففي احيائه عرض مصون
اذا طمع يحارب قلب عبد ... علته مهانة وعلاه هون

ما حاك جلدك مثل ظفرك فتو في انت جميع امرك

واذا قصدت لحاجة فاقصد لمعترف بقدرك
وقد افرد بعض اصحابه في فضائله وكرمه ونسبه واشعاره كتبا
مشهوره وفيما ذكرته تذكرة لاولي الباب ولولا خوف الملال لاتحفة
كتابي هذا منها بابواب وذكرة في شرح المنهاج وغيرت ما فيه الكفاية
ويكون ذلك المختصر في غاية الاختصار اي بالنسبة الي اطول منه
وغاية الشيء معناها ترتب الاثر على ذلك الشيء كما يقول غاية
البيع الصحيح حل الانتفاع بالمبيع وغاية الصلاة الصحيحة
اجزاؤها وفي نهاية الايجاز بعثناة فوقية بعد الهمزة اي القصر
وظاهر كلامه تغاير لفظي الاختصار والايجاز والغايه والنهايه وهو
كذلك فالاختصار حذف عرض الكلام والايجاز حذف طوله كما
قاله ابن الملقن في اشاراته عن بعضهم وقد علم مما تقرر الفرق
بين الغاية والنهاية ليقرب اي ليوضح عبارته على المتعلم
اي المبتدي في التعليم شيئا فشيئا درسه اي بسبب اختصاره